

سلسلة الهدى والنور 502}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الاية الاولى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون معلش انا ما اعتب عليك انك سألت لأ مش اقول ما ينبغي لك ولا مثالك ان يخونوا رأيا في فهم اية الا بعد ان يسألوا اهل العلم - 00:00:00

فهنا الذين يحادون الله ورسوله والمقصود بهم المشركون قد لا يقصد به ان الولد مثلا الذي ضربت به مثلا او تارك صلاة نعم؟ طفل؟ ما باخذ طفل يعني ولد لا لا انا اقصد معك - 00:00:18

اي تارك الصلاة انا بقول الولد ما قصد ولد صغير. انت ذكرتني نعم بحديث والشي ينكر جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اركبني يعني بده دابة تحمله امامه سفر - 00:00:40

قال للمختص الراكب اركبه يا فلان ولد الناقة. قال له يا رسول الله وهل يحملني ولد الناقة؟ قال له ولد الناقة الا ولد الناقة فكلمة ولد في اللغة العربية لا تعني معناها صبي يثير ذلك وهدم السائح هذه - 00:01:03

يمكن انا غلب علي الفقه الحديث في هذا. فانا قلت الولد يعني ولد الابن ولو كان مكلفا وانما المقصود هنا الذين يحازون الله يعني يعادونه ويعلون اعداءه فلا ينبغي للمسلم ان يوادد ويحافظ هؤلاء - 00:01:25

فما فيها اشكال اما اذا كان هناك والد ابتلي بولد اعيد كلمة ولد ولنقل الان توضيحا ولا البالغ مكررا لانه لا يصلي فما ينبغي ان يعاديه لكن ينبغي ان ينصحه - 00:01:46

وان يلتزم دائما ايش؟ توجيهه وتذكيره ولا يكون كما يفعل اليوم من اعضاء بيتركوا الابناء اه كما يقولون برسولنا ايه في الحبل على الغاري وبخلوهن يمشوا يسقوا ويضربوا ويمشوا على كرههم ويروحوا سينمائيات وما يجوا لنص الليل والى اخره - 00:02:07

هذا لا ينبغي كما انه ليس هذا معناه انه ايش يعادوك ويحاربوك ان يعتني بالولد وان آآ يسعى دائما لتوجيهه كما تعلمون آآ من قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا - 00:02:31

وقودها الناس والحجارة والاية الاخرى مر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ايش معناها؟ صلي وهذا الامر ايضا لا تقول الله انا امرته ما في فائدة - 00:02:53

لا قدر الله نعم عليها صبر على الصلاة طبعاً وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. اه فالشاهد ان الامر ينبغي ان يتكرر من الوالد لابنه حتى يشعر بانه الولد هذا تأثر بنصيحة والديه. لكن لا ينبغي معاداته - 00:03:17

المقصود معلش اذا كان الابن بارك الله فيك فمن باب اولى الاخرين. العن سؤال عن العمة منكر وتم اقرار مقاطعتها. لا هذا شيء اخر لا لا انت ما عم تسأل بارك الله فيك عن المقاطعة - 00:03:45

عم تسأل عن الاية الموادة والمحابة المقاطعة وسيلة في الاسلام تأديبية المقاصة في الاسلام وسيلة تأديبية انا قلت للرجل نعمة ما فعلت فعلا لانه ربنا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:04:07

فاذا الابن زنا والام اقرته على الزنا وما انكرته الولد هذا ما ادري شو بيكون هو بالنسبة له عم تاكله اه فاقرها ايضا معناها راح يصيب المسلمين ما اصاب اليهود - 00:04:35

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه فبئس ما كانوا يفعلون فالمقاطعة هي وسيلة تربوية شرعها الرسول عليه السلام مع خيرة من خيرة

اصحاب الرسول عليه السلام وهم الثلاثة الذين خلفوا - 00:04:55

تعرف هذه القصة يمكن في القرآن الكريم طيب حيث اعلن الرسول عليه السلام انه سيتوجه من غزو للجهاد فثلاث منهم تأخروا وانشغلوا وفعلا تخلفوا واحدهم اسمه كعب بن مالك كان من خيرة اصحاب الرسول عليه السلام. بعد ان رجع الرسول من الغزو ندم على ما فعل - 00:05:17

وهو كل يوم بقولها اليوم بروح اليوم بروح وشغل فلما رجع الرسول عليه السلام وجاء المتخلفون وفيهم كثير من المنافقون كل واحد يقدم العذر والرسول يقبل العذر فيقول عن نفسه هذا لما جئت عند الرسول عليه السلام - 00:05:46
قال له والله يا رسول الله اني لاعلم انني اوتيت نطقا وكلاما انني استطيع ان اقول كما قال الاخرون ولكني اعلم ايضا انني اخشى ان اقول خلاف الواقع فيفضحني الله تبارك وتعالى - 00:06:09

فاقر الرجل بانه تخلف فامر زوجته بان تذهب الى دارها دار اهلها وامر الصحابي بان يقاطعه. هو اتنين اخرين ممن تخلفوا وهكذا خمسين يوما وبيحكي هذا رجل كعب بن مالك - 00:06:29

الحالة النفسية التي اصيب بها كما عبر الله عز وجل حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت يعني كان يهتم انه يطلع لجبل ويلقي نفسه كل ما شاف شاف السلام عليكم - 00:06:49

السلام عليكم ما حدا برد عليه السلام لانه الرسول امره بالمقاطعة فكانت هذه المقاطعة سبب لتزكية نفوس هؤلاء وندمنا على ما فعلوا بالتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:08
قد فانزل الله عز وجل التوبة عليهم المقاطعة امر مشروع مرغوب في الواقع ولكن فيها دقة ويجب ان توضع في مكانها. والناس ايضا هناك كثير من المسائل ما دون افراط وتفريط - 00:07:22

اسم المقاطعة اليوم لا ذكر لها على السنة الخطباء والمدرسين ليه لانه انا بقول في كثير من الاحيان لما اسأل وقل يا اخي اذا قاطع الناس كلها معناها انك تروح ايش - 00:07:39

بنزوي على رأس جبل ولاد خالط الناس لكن بدك تصبر بدك تصبر لكن لما يكون العلاقة بين شخص وشخص قريبه فهنا المقاطعة ليكون لها تأثير اما مقاطعة الناس كلها هذا لا يمكن. لذلك قال عليه السلام - 00:07:58
المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. تفضل ما تكون نسيت سؤالك. تفضل يقول الامام ابو حنيفة رحمه الله يقول ذلك صاحب الصحاوية - 00:08:20

بالنسبة للقرآن الكريم يقول والقرآن على اللسان مكروه وفي الصدور المحفوظ الى اخر قول يقول وهذا الشاهد ان شاء الله يقول وقولنا في القرآن مخلوق يقول الحكمي عالم من علماء السدي رحمه الله - 00:08:42
يقول من قال قولي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع ومعلوم اثنتين عقيدتهم السلفية الحمد لله ومن العلماء الاجلاء. فما القول في اه اقوال العلماء؟ يختلف الامر اخي بين القصد - 00:08:58

وهذا الخلاف الواقع وقع بين الامام البخاري امام المحدثين والامام الذهبي ايضا من كبار ائمة الحديث في ببخارى حتى قام الذهبي على البخاري واضطره الى ان يهجر بلده المسألة فيها دقة - 00:09:15

من حيس التعبير وما كنت احب ان يلقي مثل هذا السؤال بمثل هذا الجمع لانه اشبه ما يكون الجواب بالفلسفة وقد يشرد بعض الازهان عن مراد بهذا الكلام فيقع المحذور اللي بقول انه من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي - 00:09:43

التقى هذه المشكلة نفسها لماذا قال الامام احمد هذه كلمة وغيره لانه هذه ذريعة ليقول القائل ان القرآن مخلوق ذريعة خطوة اما التدقيق وهو الذي عناه البخاري انه انا انا تلفظي انا - 00:10:09

قال انا تلفظي حادث بلا شك وانا اتلفظ بالقرآن الان فاقول الف لام ميم تلفظي انا هو حادث مخلوق لكن ما بقول انا تلفظي بالقرآن مخلوق قد يفهم بعض الناس ان القرآن نفسه ايش؟ هو المخلوق - 00:10:36

ولذلك فالامام مالك وبخاصة انه ذاك الزمن كان زمن الصولة والدولة للمعتزلة فاراد الامام مانع قطع الامام احمد قطع جابر كل وسيلة

يؤدي الى تأييد الجهمية والمعتزلة ونحو ذلك ولا اذا عرفنا قصد المتكلم كما اقول انا الان لفظي انا لما اقول انا الف لام ميم -

[00:10:56](#)

ان هذا مخلوق لاني انا مخلوق لكن الله الذي تكلم به فكلامه غير مخلوق. هذا هو المقصود يعني نعم على طهارة ومنتك مدة المسح وهو على وضوء قال بعض الفقهاء يلزمه غسل قدمين وصار مرض اخر فهو على وضوءه ما لم يحدث - [00:11:25](#)

ايها القول الاخير هو على الوضوء ما لم يحدث اي انتهاء المدة لا ينقض الوضوء الا بناقض من نواقض الوضوء كما انه خل الممسوح عليه لا ينقض الوضوء الا بناقض من نواقض الوضوء - [00:11:51](#)

اه مصر هو نفس الخف احدث ووضعه جديد فمسح وقت الطريق انتهت المدة او خلع الخف الذي يحتاجه ما فعلت على وضوءها بقي. كويس بحاجة لوضوء توشاً فمسح انتهت مدة الام او انه شرحه - [00:12:10](#)

باي طريقة هل يوجب ايضاً؟ هل يتوشاً من جديد انتقضوه ولمنطقك؟ ما انتقدش هاي هي سبق الجواب ما انتقض وضوءه مو كان متوشي ونزع الخفين قبل ما يزرعهم انتخب وضوءه وتوشاً وهو لمسه - [00:12:36](#)

ومشي عليهم ومسح عليهم اي خلص وبعدين خلاص. ايه ؟ لا يزال هو على وضوء خذنا لا ينتقض الا بخروج ناقض منه للوضوء قل الخفين او انتهاء مدة المساء لا ينقض الوضوء - [00:12:58](#)

معاملات الفيروس تبغي يا في هذه الايام البيع احياناً يكون البيع الى اجل مسمى واحياناً يكون هذا الاجل قوي تعرف مقابل هذا الشيء انه اخذ شكات آآ بمر على الانسان ظروف يكون في حاجة الى - [00:13:19](#)

الأشياء الأرضية اه اذا جاء صاحب هذا الشيء وعرض على الذي اعطاه الستر اه ان يخفض قيمته مقابل ان يأخذ اه او العكس اذا حسس اللي اعطى الشك انه هذا الانسان اللي معه الشك بحاجة الى فلوس. وساووما على الشك - [00:13:39](#)

انه عارفين الشكات اللي معك وافصل لي منهم كذا. هل هناك فرق بين حالتين واذا بيع الشك الى انسان اخر غير صاحب الشك يعني صار عنا ثلاث حالات الحالة الاولى - [00:14:00](#)

انا الذي املك الشك عرضته على على الانسان الذي اعطاني السر الحالة الثانية الذي اعطاني شك هو الذي عرض علي اه مبلغ من المال مقابل الشك. الحالة الثالثة هي ان انسان اخر - [00:14:14](#)

لا فلا له بالشارع. قال انا اشتري الشاي بانقص من قيمته. بينقص من قيمته في كل حال بانقص من قيمته. اي نعم. اه نعم. يعني سور ثلاثة العلة فيها هل هو انقص من قيمة الشخص؟ من القيمة. اه نعم - [00:14:29](#)

طبعاً هذا لا يجوز اطلاقاً لان هذا ربا لا يجوز ان يباع السند اللي قيمته الف بتسعمية مثلاً. لانه هذا شراء النقد اقل من قيمته وهذا هو عين الربا. هذا اذا كان ولكن الذي يجوز يجوز لصاحب الحق اي - [00:14:48](#)

بمالك الشيك انه يتنازل عن حقه عند النبي فبدوا منه الف مثلاً بياخذ منه تسع مية بدل الالف هذا يجوز. اما بطريق البيع والشراء باقل فهذا لا يجوز. اذا كان المتين هو الذي عرض - [00:15:13](#)

يعني الاشعار اني انا بحاجة ايضاً بلا نفوس وساومني على الشك هل هذه تشتغل الحالة الاولى المدين هو معليش هو ساومك مساومة ولا هو لا يستطيع ان ينفي ما عليه؟ لا هو يستطيع - [00:15:32](#)

ان كان مساومة فلا يجوز. ويستطيع لكن الشق الى اجل طيب ايوه انا اجبتك اذا كان هو لا يستطيع الوفاء فبريد الداعم يخفض فله ذلك اما اذا كان بيريد يساوم ويتاجر - [00:15:50](#)

يعني يشتري الاقل بالاكتر بالاكل فهذا لا يجوز. الصور كلها واحدة يعني سواء كان المدين او غير المدين؟ كل واحدة ما دام القصد شراء الاقل بالاكتر بالاكل. اما المدين له علاقة - [00:16:11](#)

خاصة به اذا عجز مثلاً او ضاق ذرعاً بالوفاء بالالف فاجا صاحب الحق قال له يا اخي انا بتنازل لك عن مية وفي هذا يجوز اما مرابحة وتجارة فلا يجوز - [00:16:28](#)

الشعب رجل عفوا اه كيف؟ اللي هو رجل يعني ان لو رجل. اه نعم بارك الله فيك اله سورتين التعبير هذا ولو انه تعبير عامي لكن اما

ان يكون معناه متحققا - [00:16:47](#)

او غير متحقق وذلك دار او عقار لم تسكن بعد لا يصدق فيها هذا التعبير خلو رجل نحن ما داستها قدم. واضح؟ اه. فان هذا من باب اكل اموال الناس بالباطل فلا يجوز قولاً واحداً - [00:17:15](#)

لكن انت في دار او في عقار وهوى طريق او سبب لاكتساب الرزق الذي كتبه الله لك يأتي انسان يعرض عليك انك تخلي له هذا المكان هذا اسمه فعلاً تخليد هذا المكان - [00:17:41](#)

طبعاً مقابل شيء لانه انت راح يصيبك شيء من العجز او التأخر فيما اذا تركت المكان وتنتقل لمكان اخر انتم وما اتفقتما عليه فهو حلال لان المؤمنون عند شروطهم اما تبني بناية جديدة وللسماء سكنت - [00:18:03](#)

ويعلن انه خلو كذا والاجرة السنوية او الشهرية كذا فهذا مما اصيب المسلمون في العصر الحاضر من اكل اموال الناس بالباطل. نعم ذكرت قضية الله يكرمك بالنسبة الانسان ان لا يتكلم القرآن بفهمه والله تبارك وتعالى جعله قرآن عربي مبين مبسر - [00:18:26](#)

فما الدليل على ان الانسان لا يجوز ان يتكلم بالقرآن بفهمه وخاصة ان القرآن عربي كما اخبر الله تبارك وتعالى هذا سؤال جيد. اولاً يا اخي يجب ان لا ننسى - [00:18:51](#)

ان كثيراً من الاعاجم استعربوا واكثر العرب استعجموا صحيح عقولك بقى انه نزل لسانها عربياً صدق الله لك وين العرب اليوم العرب نسوا لغتهم ونسوا عاداتهم ونسوا تقاليدهم وما بقى منهم الا يعني نذر قليل مما كانوا عليه من قبل - [00:19:07](#)

هذا اولاً ثانياً وهذا يقال حتى باهل العربية صديقة واهل العربية اكتساباً القرآن له لغتان لغة عرفية اي اللغة العربية التي نزل بها القرآن واخرى لغة شرعية اي اصطلاح الشارع - [00:19:35](#)

عليها ما كانت العرب من قبل تعرف لبعض الالفاظ معانيها مثلاً اقيموا الصلاة الصلاة في اللغة التي نزل بها القرآن هي الدعاء لكن الصلاة في لغة الشراء بتعرفوا لا اركانها لا واجباتها لا شروطها الى اخره - [00:20:04](#)

فلو اتينا لرجل مستشرق استعرب وعرف اللغة العربية وادبها ووكل اساليبها. لكن لا يعرف من اللغة الشرعية شيئاً وقرأ قيموا الصلاة ما راح يفهم كما نفهم نحن معشر المسلمين اليوم ان الصلاة لها ركوع ولها سجود ولها تشهد ويقرأ في الركعة الاولى كذا والاخرى -

[00:20:30](#)

كما الى اخره لانه هذه لغة خاصة. لغة شرعية وليوضح هذا بعض الاحاديث الصحيحة مثلاً قال عليه السلام ذات يوم لاصحابه اتدرون من المفلس طبعاً بيععرفوا مين قال المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. قالوا لا - [00:20:59](#)

المفلس فيكم من يأتي يوم القيامة وله حسنات كامثال الجبال يأتي وقد ضرب هذا واكل مال هذا وشتت هذا ويأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته وهذا من حسناته حتى - [00:21:29](#)

فاذا لم يبقى من حسناته شيء اخذ من سيئاتهم فطرح في النار اذا المفلس في اللغة الشرعية له معنى غير معنى هذه اللفظة في اللغة العرفية العربية كذلك مثلاً قوله عليه السلام - [00:21:51](#)

اتدرون من السرعة قال السرعة الذي يصارع الناس اسرعهم او قالوا لهم اتدرون من الشديد قال لا ليس الشديد بالسرعة ولكن الشديد اه من يملك نفسه عند الغضب بهذه المعاني - [00:22:18](#)

لا يمكن ان يفهمها العربي الاصيل الا اذا كان معتمداً على احاديث الرسول عليه السلام التي تعتبر بياناً للقرآن كما قال عز وجل فيه وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. حتى الصحابة انفسهم وهم العرب الاصحاب - [00:22:41](#)

آآ اشكل عليهم اية في القرآن الكريم نعم؟ لا اي ترى ابو بكر الاية اه اه اظن بسورة لقمان اه ان الشرك لظلم لا مو هذا مو هذا مو هذي الاية هو الرسول اجاب بالالاية هاي - [00:23:12](#)

في اية في القرآن الكريم آآ ذكر فيها الظلم اذا كان فيكم قارئ. كيف مقتصد ومنكم سابق للخيرات وانتم ظالم لنفسي لا امنوا ولم يظلموا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم انت جبت الان اه - [00:23:41](#)

قالوا يا رسول الله اذا كلنا هالك. ايناً لم يلبس ايمانه بظلم قال ليس ذاك الم تسمعوا قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم فهاي الاية فهم

اصحاب الرسول ما خالط ايمانهم ظلم اي من ظلم الناس بعضهم لبعض - [00:24:01](#)

وهم الصحابة فالرسول فسر لهن اياها باية لقمان ان الشرك لظلم عظيم. فاذا لا يمكن لانسان ولو كان عربيا اصيلا ان يستقل بفهم

القرآن الا من طريق الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:24:27](#)

اقعد آآ كبير ولا يصلي ولا ينفع الاسلام. الله اكبر. فبقول له يا اخي بلغت من العمر. الله سبحانه وتعالى منعم عليك صحة ومال وكل

شيء لماذا لا تصلي؟ قال كيف اصلي وانا قاتل - [00:24:49](#)

قتل اثناء وظيفته. ايه. وهذه عنده كعقدة دائمة انه كيف اصلي وانا قاتل وانا عارف حالي الى النار. ايه. فافدني بماذا اجيبك ايه

سامحه الله. هاي مشكلة الجهل قال تعالى - [00:25:10](#)

وعباد الرحمن اه وعباد الرحمن ايه؟ الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا

وقياما. والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذاب - [00:25:28](#)

فكان غرامة انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. والذين لا يدعون مع الله بيان

اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:25:51](#)

ولا يجنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه معاناة الا من تاب. وامن وعمل عملا صالحا فاولئك

يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. فاذا - [00:26:13](#)

هذا الانسان عليه ان يتوب الى الله عز وجل. وكما قال عليه السلام في الحديث الصحيح الندم توبة فاذا كان هذا كما تنقل عنه ندم

على قتله بذاك الانسان فهذه توبة - [00:26:39](#)

فلماذا لا يصلي؟ انا اخشى ما اخشاه ان يتخذ الذنب الذي وقع منه مرة في حياته تبريلا لاثامه وذنوبه المتكررة وهي مثابرة على ترك

الصلاة. سألت كيف حدثت اه قال كنت في الجبهة - [00:26:59](#)

بزيارة لبعض المواقع كان في مركز اه رئيسي واحسست باحساس الجندي اننا اصبحنا مستهدفين لقذائف العدو طلبت من امر لنا

الثرية الموجودين ان يأمر اعضاء السرية بالتفرغ فابي فما كانت هي الا لحظات حتى سقط عليهم القذائف وكان نتيجتها الكتل من

السريير ستاشر واحد - [00:27:22](#)

قائد السرية ومعاونونه كانوا سليمين فبقول له هذا جزاء مخالفتك للوامر آآ مع الوضع الحرج اللي كانوا موجودين فيه قائد السرية

شتمه فلما استطعموا كمل عليه وقال له نام نعم. هذا القصة اللي هو رواها معليش بس هذه صورة - [00:27:45](#)

يعني ما بتنجيه من اثم القتل وان كان يعني قتل من نوعية غير نوعية الاعتداء المباشر نعم. لكن على كل حال ارجو ان تكون انك

فهمت الجواب انه لو واحد قتل انسان ظلما وبغيا وعدوانا دون اي تأويل - [00:28:08](#)

كان التأويل الذي تنقله عن صاحبك هذا. لو قتل هكذا عامدا متعمدا عن سابق عزم وتصميم فهذا اذا تاب الى الله عز وجل قبل الله

توبته انا ارجو ان تنقل ما سمعت انا اخشى ما اخشى ان يتخذ هذا القتل ولو بهذه الصورة. وسيلة اله ان - [00:28:30](#)

لا يصلي فيتخذ الذنب وسيلة لذنوب متراكمة عليه. اما انت تتوبي الى الله عز وجل والله عز وجل ليقبل التوبة. يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم لا تيأسوا اه من رحمة الله. ان الله يغفر - [00:28:55](#)

ذنوب جميعا وهكذا تبلغه ان شاء الله. غيره في شيء يا فضيلة الشيخ في ثلاثة يتامى يعني اتنين في يوم يعني استعدادات للتعليم

والتالت ما فيش اجابة فيه يعني. فيعني ارجو من سيادتك - [00:29:15](#)

التالت ما عنده استعداد غيره في شيء. فضيلة الشيخ. في ثلاثة يتامى يعني اتنين فيهم يعني استعداد للتعليم والتالت ما فيش اجابة

فيه يعني. يعني ارجو من سيادتك التالت ما عنده استعداد للتعليم. طيب ايش السؤال؟ يعني هل يبقى عليها مسلا زنب - [00:29:34](#)

دكتور يعني انت يعني بتقول دخلته المدرسة اتنين انا بحاول في التالت عشان يمشي في التعليم مش عايز يمشي ابدًا. انت اعمل

واجبك وبس. ما عليك اذن. نعم. جدال اليوم - [00:30:00](#)

مع بعض الاخوة اه ذكرنا النصارى واليهود والكتب السماوية. فقلت لهم انا ما اعرفه هم كفرة فقال هم اصحاب الكتب قلت له نعم هم

اصحاب كتب سماوية ائتني بالكتاب الاصلي لانه الاسلام جدد - 00:30:20

قبله هل هذا كلامي اه خاطئ؟ او كان ثواب اه الصواب يقابله خطأ مش خاطئ يعني المذنب. لا يعني انا عارف يعني اخطأت في اي نعم انا بقول اخطأت بعضا واصبت بعضا. قلت هات الكتب السماوية التي انزلت ما في حاجة - 00:30:40

لو كانت موجودة كما انزلت فقد نسخت بشريعة محمد عليه السلام. الكلام الاخير تبعك هو الصواب. يعني الاسلام نسخت الشرائع السابقة حتى لو كانت كما انزلت. وكيف وهاي محرقة كما انت اشرت - 00:31:08

في كلامه وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى ذات يوم في يد عمر بن الخطاب صحيفة يقرأ فيها. قال ما هذا قال هذه صحيفة كتبها لي رجل من اليهود - 00:31:28

فقال عليه الصلاة والسلام مغضبا ا متهوكون انتم؟ كما تهوكت اليهود والنصارى. والذي نفس محمد بيده لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فلو كانت صحف ابراهيم موسى كأُنزل - 00:31:53

كما انزلها الله على ابراهيم موسى بعينها غير محرقة ولا مبدلة لم يجز لليهود ولا للنصارى الا ان يتبعوا نبينا صلوات الله وسلامه عليه. لذلك الايات اللي بتعرفوها في القرآن - 00:32:26

والتي منها وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فدعوة الرسول عليه السلام دعوة عامة. ليس خاصة بالعرب كما يدعي اليهود قديما وحديثا وقد روى الامام مسلم في صحيحه لابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما من رجل من هذه الامة

- 00:32:46

امة الدعوة من يهودي او نصراني يسمع بي ثم لا يؤمن بي اذا دخل النار ما من رجل من هذه الامة من يهودي او نصراني يسمع بي يعني بالرسول عليه السلام دعوته ثم لا يؤمن بي - 00:33:18

الا دخل النار. ولذلك فمن يقول انه هذول اهل الكتاب فالجواب من ناحيتين اولا قال كتاب محرم وتانيا كما سمعت اخيرا لو كان غير محرف لوجب اتباع الرسول لانه موسى لو كان حيا لوجب - 00:33:48

اتباع الرسول عيسى عليه السلام حينما ينزل في اخر الزمان يحكم بشريعة الاسلام لانه شريط انجيل الغيت ونسخت بشريعة الاسلام. نعم. او عادي لما الانسان يقول للانسان يعني عن طريق الحسد كان يقول له دق على الخشب - 00:34:10

هذي الى تفسير عنا في كدين ايش اي والله انا ما سمعت هذا اليوم هاي الانجليز بيقول يعني ايوه فعلا اللي انا سمعته بعض الاخوة اه يقصد فيها الصليب انا لاول مرة اسمع هذا الكلام. موجود هذا. على كل حال. بعد التشاور - 00:34:33

والتفاوض. نعم. عفوا بالمقابلة اللي بتكلمها عن اهل الكتاب هل يجوز للمسلم ان يعمل عند اهل الكتاب كنصارى او يهود هذا واذا امروا بمعصية الله مثل واحد في رمضان - 00:35:02

يعمل عند واحد نصراني امر بالمعصية بعمل يعمل وهو او شاهد علمه ان يخالفهم حتى لو ادى الى تركيز اعمال طبعا يجب عليه ذلك ولذلك قلت لك اردت ان اقول لكن انت تابعت السؤال عن متابعة اوضحت السؤال ولم يبق مجال للسؤال - 00:35:18

لانه واضح لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فاردت انا اقول يجوز للمسلم ان يعمل عند النصرانية وعند اليهودي. اذا كان عمله مشروعاً جائزاً في الشرع. اما اذا كان عمله مخالفا لدينه - 00:35:39

فيجب ان يستقيل منه لاول لحظة. اما من حيث جواز العمل عند غير المسلم عندنا بعض الاحاديث ان علي رضي الله عنه عمل عند يهودي يوما مقابل كل دلو يمدحه من البئر بتمرة - 00:35:57

يسحب له دلو من بئر بتمرة الذي عمل هو علي بن ابي طالب. وصاحب العمل هو يهودي. يجوز هذا. اما بدك ما تصلي مع الجماعة كما يفعل كثير من المسلمين اليوم فضلا عن اليهود والنصارى. كثير من الاخوان المصريين بيسألوني هذا السؤال - 00:36:20

انا اعمل في المطعم اعمل في شركة لا يسمح لي ان اصلي صلاة الجماعة في المسجد بل لا يسمح لي ان اصلي صلاة الجمعة في المسجد وقل له يجب ان تشتترط عليه انك حر تصلي كل الصلوات لما تكون عنده في المسجد - 00:36:45

صلاة الجمعة. فان ابي قل له السلام عليكم اترك العمل ورزقك على الله. اظن ان تهجروا في السؤال. واضح؟ واضح. في عندك شيء؟

اه على نفس السؤال هذا لا. اه. لكن على الاجابة القديمة انه من سمع بي ولم يتبعني دخل النار. اي نعم. ولكن من لم يسمع -

[00:37:11](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. اه الجواب الجواب في الحديث الجواب في الحديث الحديث كما يقول علماء الاصول له منطوق وله مفهوم. منطوق وسمع بي مفهومه ولم يسمع به ما يدخل النار - [00:37:40](#)

اي في كل عصر وفي كل مصر يوجد غير مسلمين سواء كانوا يهودا او نصارى او بوذييين او دهربيين او اي شيء غير مسلمين هؤلاء يدور امرهم بين واحد من اثنتين لا ثالث لهما - [00:38:06](#)

اما ان يكون بلغته دعوة الرسول عليه السلام او لم تبلغه فاذا بلغته عرفت الجزاء من نفس الحديث. واذا لم تبلغه فليس له هذا الجزاء هذا هو الجواب عن سؤالك. ماشي؟ وهذا جزاء. ماشي؟ ماشي. ولا في شيء؟ لا ما هو احنا نسأل عن المصير. هل يجب ان -

[00:38:35](#)

معين اذا موصولش دين الاسلام يحاسب على عمله الشخصية او ان يصل الى معرفة الخالق او وحدانية الخالق انت يا استاذ الحقيقة سيكون في ذهنك كثيرة جدا بتظن لما بتوجه سؤال واحد لازم يكون هذا متضمن لكل الاسئلة. انت كان سؤالك واذا لم - [00:39:04](#)

تسمع اجاك الجواب الان تيجي تقول هل يحاسب هل كذا هل كذا الى اخره؟ كل سؤال له جواب ما في عندي مانع اي انسان بيسأل سؤال قال وفي مطلع هالجلسة قمنا هل عنا جوابه بنجواب والا وكلنا العلم الى الله عز وجل. لكن - [00:39:29](#)

لازم يكون سؤال واضح سؤالك اولا قال واذا لم يسمع اخذت الجواب اذا لم يسمع لا يكون له هذا الوعيد. ما في ما عليك. لكن بقى في سؤال ثاني هلاً. حدد لي اياه انا اجابك عليه. شو سؤالك الثاني - [00:39:51](#)

ناس لم تصلهم رسالة من محمد صلى الله ايه اظلم؟ هم ان كان اهل الازكيا في اي مناطق في العالم؟ هو قلنا نحن حسابهم ويتم نعلم ان هنا من قرية الى ذهب رسول - [00:40:09](#)

هل الجماعة هون له دين معين اذا حزن مثلاً طبعوا النصرانية يحاسب على دين النصرانية يا اخي سبق اليوم بارك الله فيك اما سمع بالاسلام او لم يسمع اذا سم بالاسلام ولم يؤمن فهو في النار - [00:40:24](#)

اذا لم يسمع فليس في النار اي لا يحاسب هذا الحساب الذي يحاسب عليه من سمع. بارك الله فيك. يحاسب لا لا اسمح لي شوي اه لانه انا شاعر انه هو ما اخذ الجواب. ما - [00:40:41](#)

ما دام انه لم يسمع بالرسول عليه السلام قال ليس بالنار فسؤالك الان شو هو هل يحاسب؟ كيف يحاسب وهو لم تبلغ الدعوة نعلم الطفل الصغير يحاسب كيف يحاسب يمتحن - [00:40:58](#)

كزا كتير يعني قرآن انه انسان طفل صغير اذا ما كان طفل غير مبلغ سنتين او خمس نقاط عنده او اقل واكثر تحت التبليغ انه يمتحن يوم القيامة الله سبحانه وتعالى ايوا وبعد الامتحان شو بيقول؟ يقرر اما جنة او نار لا اذا اطاع او اخالف لا هذا مو صحيح هذا ما

قرأت لا هذا مو صحيح - [00:41:19](#)

هو عند الله. اه ما تقرأ معي قوله تعالى هي علمه عند الله. هاي علم مضاف بالقرآن اه شو بقول ربنا عز وجل في القرآن الكريم؟ الحقنا بهم ذرياتهم. مين بيوجب الاية؟ قبل قبلك. الذين امنوا - [00:41:40](#)

الذين امنوا واتبعتهم غريبتهم اه الحقنا بهم ذريتهم وما اتاهم من عملهم وينك بقى انت هاي الاية شلون بتقول انت انه الاطفال دول يحاسبون؟ شيخ قرأنا في تفاسير كثيرة الصحيحين؟ لا لا بارك الله فيك. هاي الاية عندك - [00:42:00](#)

لا ما قرأوا الموضوع قرأوا موضوع ثاني انا بقل لك عنه شو هو اطفال المشركين اطفال المشركين. هذا الموضوع اللي قرأته. اما اطفال المسلمين الحقنا بهم ذرياتهم ذكر هذا ما في اشكال ابدا - [00:42:19](#)

اطفال المؤمنين ملحقون بابائهم حتى في اشياء لها فضيلة كبيرة جدا جدا. وما ادري كيف يعني اذا مريت عليها. قال عليه السلام ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد - [00:42:43](#)

لم يبلغوا الحنف اي التكليف. الا لن تمسه النار الا تحلة القسم وليس هذا فقط يعني مو انه ما بيدخلوا النار وهم ملحقون بابائهم بل

يكونون شفعاء لابائهم. جاء في صحيح مسلم - [00:43:05](#)

ان الاطفال الصبيان غير بالغين يقفون عند باب الجنة يكون فيرسل الله اليهم جبريل عليه السلام سلهم ما بهم وهو اعلم. امين ربنا عز وجل ويأتيهم. ما بالكم؟ قالوا لا ندخل الجنة الا واباؤنا معنا - [00:43:33](#)

فيقول الله عز وجل ادخلوهم وابائهم معهم. وبين بقى انت دخلت سوي البال طول بالك. البحث اللي قرأته والله اعلم هنه اطفال المشركين. فيه ثلاث اقوال لعلماء مسلمين. اطفال المشركين في الجنة - [00:44:01](#)

وهم خدموا اهل الجنة. هذا قول القول الثاني هن آآ يمتحنون في عرصات يوم القيامة كما امتحن اباؤهم في الدنيا القول الثالث هم واباؤهم في النار. حتى بالمناسبة بروا حديث وانا اذكره لتحذيري لكم منه - [00:44:28](#)

انه السيدة خديجة رضي الله عنها وارضاها تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوجها كانت آآ متزوجة من قبر رجلا وخلفت منه اولادا فسألت يوما الرسول عليه السلام - [00:44:56](#)

عن اولادها من زوجها الاول. الكلمات في الجاهلية وماتوا قال لها وانتبهوا للحديث غير صحيح. ان شئت اسمعك اسمعتك تضايغهم في النار الحديث غير صحيح طيب معلش بس العقل ما هو الحكم؟ لكن انتباهك كيف حكمت اكثر من هيك؟ وبين - [00:45:18](#)

انت استاذ ابو ايش بقولك انت؟ ابو محمد يا ابو محمد وبين كنت؟ لكان لما اعطيته ذاك الحكم. ما دام ما بتقبره ما بتقبره ما دام ولد اثنين ثلاثة ماتوا من زوجة خديجة الاول - [00:45:48](#)

بتقول مش معقول وبعدين عقلت انه كفار كلن اولادهم يكونوا في النار هذا اللي مش معقول. هذا القطط مش معقول الكلام الصحيح انه هذا لم يرد انه في اي موضوع اخر زي هيك يعني. انه اسمعك النار او اسمعك الجنة او اريك او - [00:46:05](#)

لم تسترد اي اه يستعقل انه اولاد الكفار هني ما اجتروحوا ولا اثم ان يكونوا في النار كلهم. تعقل ما هو قلتها قلتها ديك الساعة. انا قلت انه قرأت. ايه وقرأت وما امنت؟ بشرط انه امنت ايه ما عليه شيء - [00:46:23](#)

يعني احنا عامة ناس. وانا شو عم بساوي هلا؟ قلق معي. تجد احنا مين عنا هذا الذكر قمة المساجد. اي نعم. اي نعم. بتروح مسجد ثاني نفس السؤال. تمام. من هنا اجابة من هناك اجابة. تفضل. بعطيك واحد بالنص. اي والله - [00:46:44](#)

فانت تسألني انا اول مرة هل انا بعطيك حق فيها قضية انه هذا بتسأله بعطيك حقها لكن اللي عم يسألني يا اخي ما هنا علماء مع الاسف ما هنعلم علماء؟ ممكن انا ما اعرف انه مش علماء - [00:47:04](#)

بعرف انه احلى مني يمكن اعلم منك بس ما هني علماء. لكن عم دي الناس المهم يا ابو محمد خلينا نرجع نكمل بقى نحنا حديثنا. اي نعم آآ القول الصحيح بالنسبة للاقوال الثلاثة - [00:47:21](#)

ان الاطفال الصغار للمشركين حكمهم حكم المجانين وحكم الشيوخ الخرفانين وحكم اهل الفترة اللي حكيينا عنهم وهم الذين لم تبلغهم دعوة الرسول عليه السلام. هؤلاء جاء في الحديث الصحيح ان الله عز وجل - [00:47:39](#)

يرسل اليهم في عرصات يوم القيامة رسولا فيأمرهم بان يلقوا بانفسهم في النار وامامهم النار. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فمن اطاع دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. فما من كما هو الشأن في هذه الحياة. ولكن - [00:48:06](#)

ما فارق كبير والفارق هنا يا اخوانا ارجو ان تنتبهوا يتعلق بالمرسل والمرسل اليهم المرسل هنا في الدنيا في عنده اه معجزات وعنده براهين تتناسب مع حياة المرسل اليه من مادية التي يعيشون فيها. المرسل هناك يأتي - [00:48:32](#)

ايضا بعلامة يقتني المرسلون اليه لانه هذا فعلا مرسل من رب العالمين. والابتلاء هناك كالبلاء هنا مع فارق كبير. هنا من يؤمن فسيصاب مما جاء في الحديث حفت الجنة بالمكاره. وحفت النار بالشهوات. فهلي بده يؤمن - [00:49:02](#)

ان بده يحف ويصاب بايش؟ بنار معنوية. اما هناك فنار حقيقية مادية. لكن الرسول الذي يرسل اليهم يعلمون يقينا انه هذا من الله. فمن اطاعه دخل الجنة. ومن عصاه دخل النار - [00:49:33](#)

اذا لا تكليف قبل بلوغ النذارة. لا تكليف قبل مجيء الرسول او الدعوة. وعليكم السلام وبركاته. وهذا من تمام حكم الله عز وجل ورحمته بعباده التي اودعها فيما يتعلق بهذا الموضوع في قوله - [00:49:54](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فهؤلاء الصبيان من المشركين ما جاءهم رسول لانهم بعد ما دخلوا في دار التكليف. اولئك الاقوام الذين لم تبلغهم دعوة الرسول. ما جاءهم رسول ولذلك فربنا لا يعذبهم. هذا قول واحد. اما يا ترى ماذا يعمل بهم ربنا - [00:50:19](#) من كان عنده علم بالحديث الذي ذكرناه انبا فجوابه لهم ايه؟ امتحان في عرصات يوم القيامة. فهذا هو الحق ما به خفاء فدعني عن بنيات الطريق. تفضل يا اخي ابو النضارة - [00:50:46](#)

زمان بيتحرك لسؤال فلا مؤاخذه. شيخنا عدول المؤاخذه. عفوا لماذا نعبد الله؟ هل نعبد الله طمعا في الجنة وخوفا هنالك شيء اخر ايوه اي نعم يعني شيء يطرق الانسان نعم يعني انت سؤالك - [00:51:08](#)

سؤالك يزندن حول ما يروى عن رابعة العدوية انها كانت تقول في مناجاتها اقول يدلدل ما تقصد يدندن حول في فرق بين الذي تقصده وبين الذي يدندن حوله سؤال. ما عبدتك طمعا في جنتك - [00:51:28](#)

ولا خوفا من نارك وانما عبدتك لانك تستحق العبادة الحقيقة انه هذه المسألة التي يعني جاءت في هذه الكلمة التي تروى عن رابعة ولا يهمني صح ذلك عنها او لم يصح. لاني انا انظر الى المقول ولا انظر الى من قال. هذه - [00:51:51](#)

ما خلاف الطبيعة البشرية وخلاف ما ظننت انه الفطرة يعني الانسان يعبد الله على خلاف مذهب رابعة ان صحة القول اليها. يعبد الله طمعا رغبا ورهبة وهذا مما وصف الله به عباده بالقرآن الكريم - [00:52:18](#)

ولا يمكن للبشر ان يتجرد عن الخوف من شيء عظيم رهيب مخيف لا يمكن الا اذا اخرج عن طور البشرية. ونحن نتكلم عن البشر انظر مثلا موسى كليم الله تبارك وتعالى - [00:52:48](#)

حينما جمعه الله مع سحرة فرعون واذا بالسحرة يأتون بسهرهم فاذا سهلهم يأخذ باسباب الناس الحاضرين ومنهم موسى الذي قال عنه رب العالمين في صريح القرآن الكريم فاجز خيفة موسى - [00:53:12](#)

قلنا لا تخف انك انت الاعلى. فموسى خاف من سحر السحرة وهو باطل. لكن الخوف طبيعة الانسان. ولذلك اذا كان الانسان يخاف من سبأ من اسد من ضبع من شهر ساهر ما شابه ذلك - [00:53:42](#)

فكيف اذا يخاف من عذاب رب العالمين وكيف وكيف لا يطعم فيما عند الله من نعيم مقيم لا يمكن الانسان ان يتجرد من هذا الشيء اطلاقا. فهو يعبد الله طمعا في جنته. ورهبة من ناره - [00:54:04](#)

ولذلك جاء وصف الرسول عليه السلام لنفسه حينما ذكر لهم شيئا لا يحضرني الان قال قائل منهم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه غير قصة انس بن مالك - [00:54:28](#)

فقال عليه السلام والله اني لاخشاكم لله واتقاكم لله فاذا هو يخشى الله فكيف نتصور انسان يعبد الله ولا يخشاه هذا مستحيل الان قل ما في نفسك. ويطمع في جنته. طيب. لكن - [00:54:51](#)

هل الكون كله يسبح بحمد الله؟ ويعبد الله. طيب الكون كله يطمع في جنة الله ويعبد الله وهناك جماد وهنالك حيوان لا هذا سؤال ثاني ها؟ هذا سؤال ثاني. هذا سؤال ثاني مش عم بتقول عن الكون. هاي مشكلة. انت عم تحكي عن - [00:55:17](#)

عبد من عباد الله هل يعبد الله لانه يستحق العبادة؟ ولا يعبد طمعا في جنته وخوفا من ناره؟ انا ذكرت ما عندي فايش بقى عندك؟ انا الذكر عندي انه انا اخاف الله مثلا اه واسأل الله واطمع في جنته طيب - [00:55:39](#)

واشعر بدافع انه حب لعبادته يعني فاذا سجدت اريد ان اسجد ثانية جميل جدا هذا هو القصد الذي هنالك دافع في الانسان فطرة في هذا اللعب بالفطرة. معليش يا اخي لكن هذا الدافع الذي تشعر في نفسك لو لم يكن لو لم - [00:55:59](#)

تكن نفسك مشبعة بالخوف من ربك والطمع في جنتك كنت تشعر بهذا الشعور لذلك لابد ان اذكر الان قصة الرهب وفيها شيء مما يدندن او يقترب من الدندنة حول هذا الدافع الذي انت تتحدث عنه - [00:56:19](#)

ولكن لا حجة فيه جعله الى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجدوه وجدوا اهله نساءهم فسأل سألوهن عن عبادة الرسول عليه السلام عن قيامه في الليل وصيامه في النهار - [00:56:48](#)

وقربانه من النساء فقلنا انه عليه السلام يقوم الليل وينام هم كانوا يصورون ويقوم الليل كله اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط

التالي ام منام عجيبه ويصوم ويفطر كمان كانوا بيتصوروا - [00:57:13](#)

انه صائم الدهر وايضا يأتي النساء وعليكم السلام ورحمة الله. قال انس فتقالوها اي وجدوا عبادة الرسول يقوم الليل وينام ويصوم ويفطر ويأتي النساء هذا قليل بالنسبة للرسول عليه السلام - [00:57:41](#)

هذا حسب تصورهم لكن عادوا يعللون ليه الرسول مقتصد في عبادته. ليش بيصوم الدهر ليش بنام ما ما يقوم الليل كله وشوية دابا النساء بعض العلماء بيقولوا باع العلم بين افخاذ النساء - [00:58:10](#)

اه قالوا هذا رسول الله هني بسألوا وهنه بجابوا قالوا هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر هذا الجواب خطير جدا لولا انها في هفوة يكفر صاحبها - [00:58:37](#)

هذا رسول الله قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كانهم يقولون ليش الرسول يتعب حاله يقوم الليل كله ويصوم الدهر كله ويترهب وما يقضي شعبته مع النساء. ليه؟ الله غفر له - [00:59:00](#)

ان افتحنا لك فتحا مهينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عط رجلين ما هي باردة وانتهى الامر. ليش انت عارف حاله اما نحنا هنه بقول لازم بقى نجتهد في عبادة الله - [00:59:20](#)

حتى يغفر الله لنا قال احدهم اما انا فاصوم الدهر ولا افطر قال الثاني انا اقوم الليل ولا انام قال الثالث انا لا اتزوج النساء وانصرفوا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:40](#)